

## د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 30 رؤيا 22، أورشليم الجديدة وكيفية القراءة كتاب الرؤيا

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة الأخيرة 30، رؤيا 22، أورشليم الجديدة، وكيفية قراءة سفر الرؤيا.

فمن هم الأمم في 21، الآيات 24 و26، ومن أين أتوا؟ وقد فسر البعض ذلك على أنه إشارة إلى الأمم التي تم خلاصها عبر التاريخ كله، وهي الآن في أورشليم الجديدة وهذا ممكن بالتأكيد.

لقد رأينا مرة أخرى في الإصحاح الخامس وحتى الإصحاح الأول أن المسيح قد فدى الناس من كل قبيلة ولسان ولسان وأمم، وقد يقترح البعض أن هذا ما نراه هنا. ولكن عندما تقرأ نص الرؤيا، يبدو أن الإشارة إلى الأمم والملوك في هذا القسم، وخاصة ملوك الأرض، يوحنا يدعوهم ملوك الأرض والآن الأمم، يبدو أنهم هم الذين لقد تواطأوا مع الوحش، ويبدو أن هؤلاء هم الذين انحازوا إلى الوحش وحكمهم والآن يدخلون أورشليم الجديدة. وبعبارة أخرى، ما أعتقد أنه يحدث هنا هو هذا

ومع أننا قد رأينا أنهم قد هلكوا بالفعل وأدينوا في الأصحاح 19 و20، إلا أنهم الآن يدخلون أورشليم الجديدة ما أعتقد أنه يحدث هو أن يوحنا يضع صورتين جنبًا إلى جنب، واحدة للخلاص النهائي وواحدة للدينونة النهائية، لإظهار الطبيعة الكاملة لدينونة الله ولكن أيضًا الطبيعة الكاملة لخلاصه. لم يكن جون مهتمًا بقياس الفئات، كما لو كان يريد أن يقول ما يفعله الناجون من أولئك الذين سيدينون في ١٩ و٢٠.

هو لا يخبرنا بذلك ولا هو؛ من الواضح أنني لا أعتقد أن يوحنا يعتقد أن كل شخص من الأمم يدخل أورشليم الجديدة، لكن يوحنا يتحدث بعبارات مطلقة إلى حد ما. فمن ناحية، كل ملوك الأرض وكل الأمم سيدانون في العدد 19 و20. والآن لدينا ملوك الأرض والأمم يدخلون أورشليم الجديدة

ماذا يحدث هنا؟ مثل الصور الأخرى في سفر الرؤيا، لا ينبغي لنا، لا أعتقد، أن نأخذ هذا حرفيًا أيضًا. ولكن بدلاً من ذلك، هذه هي طريقة يوحنا لإظهار الدينونة الكاملة للأمم، ولكن أيضًا الخلاص الكامل للأمم التي ستشمل أورشليم الجديدة. وقد رأينا السبب وراء ذلك، وهو أن جزءًا مما يجب أن يوضحه يوحنا، وقد ألمح إليه بالفعل، هو أن مملكة هذا العالم يجب أن تصبح ملكوت الله ويسوع المسيح

ويعني جزء من ذلك أيضًا أن الأمم، التي هي تحت حكم الوحش، يجب أن تنتقل الآن إلى حكم الله ويسوع المسيح. وعلى المستوى الحرفي، هذا لا يعني أن كل شخص في الأمم أو كل من تبع الوحش، وما إلى ذلك يصبح الآن تلقائيًا جزءًا من أورشليم الجديدة. ولكن مرة أخرى، من شأنه أن يحبط هدف يوحنا أن نحاول أن نحدد ونقول أن 60% من الأمم أو نصفهم يذهبون إلى الدينونة والنصف الآخر إلى الخلاص لأن يوحنا يريد أن يبرهن على الوصول الكامل لملكوت الله، والهزيمة الكاملة للشيطان وجنوده. الملكوت، والوصول الكامل لملكوت الله يعني أن أولئك الذين هم تحت حكم الوحش، فإن نقل الملكوت يعني أن أولئك الذين هم تحت حكم الوحش أصبحوا الآن تحت حكم الله نفسه

إنهم الآن ينتمون إلى الله. لذا، فإن مشهد الدينونة المطلقة ومشهد الخلاص المطلق يهدفان ببساطة إلى مقارنة ذلك تمامًا. الطبيعة الشاملة المطلقة لدينونة الله، ولكن أيضًا الطبيعة المطلقة والشاملة للخلاص الذي يأتي به.

ومن الممكن أن نفهم هذا على المستوى الحرفي لأن أولئك الذين لا يُدانون والذين ينجون من الدينونة ويتحولون هم الذين يدخلون أورشليم الجديدة. لكن لغة يوحنا مختلفة تمامًا عن ذلك. وهو لا يحصيها

إنه ببساطة يريد أن يُظهر الطبيعة الصارمة لكل من الدينونة والخلص؛ إن الوصول الكامل لملكوته وطبيعته الشاملة في الخليقة الجديدة يعني نقل أولئك الذين هم تحت حكم الشيطان الآن ليدخلوا حكم الله في يسوع المسيح إلى أورشليم الجديدة. من الممكن أيضًا أن يكون لهذا نوع من الوظيفة الوعظية. أي أنه يعرض الاختيارات المتاحة للأمم، إما الخلاص أو الدينونة

لكن في المقام الأول، أعتقد أن التناقض هو في الأساس بلاغة، وليس رياضياً، كما لو كنا نأخذ هذين الأمرين بدقة وحرفية. ولكن من الناحية البلاغية، فإن الطبيعة المطلقة النهائية والشاملة لدينونة نهاية الزمان التي يجلبها الله تحل محل دينونة الله على الشيطان ومملكته وتقلبها تمامًا، وتنقل الآن المملكة إلى نفسه، وتنقل رعايا حكم الشيطان إلى حكمه هو أعتقد ما هو ضمني هنا. وفي الوقت نفسه أيضًا، أعتقد أننا يجب أن نفكر في هذا كجزء من الخلاص في نهاية الزمان الذي تنبأ به إشعياء، والذي يعني ضم الأمم

لذا أتساءل عما إذا كان ينبغي لنا أن نفهم هذا مرة أخرى، ليس بقدر ما هي رؤية لأولئك الذين تم خلاصهم عبر التاريخ وهم يدخلون الآن إلى أورشليم الجديدة. أعتقد أنه بالنظر إلى سياق نهاية الزمان للأصحاح 21 و22 وبالنظر إلى معنى ووظيفة إشعياء 60 وإشعياء 2، فإنه ينبغي لنا أن نرى هذه الأمم كأمم تحولت عند مجيء المسيح ودخلت أورشليم الجديدة تحقيقًا لإشعياء 60. نعم، تتغير الأمم عبر تاريخ الكنيسة وتصبح شعب الله

لكن الآن، أعتقد أنه بما يتوافق مع إشعياء 2 وإشعياء 60، فإننا نرى تجمعًا للأمم في نهاية الزمان ليصبحوا شعب الله. لا يخبرنا يوحنا بالضبط متى سيحدث ذلك أثناء المجيء الثاني للمسيح. ولا يقول كيف يحدث ذلك

ولكن من الواضح، تحقيقًا لإشعياء 2 و60، أعتقد أن يوحنا يرى نهاية لجميع الأمم وشمولها ليصبحوا شعب الله. الآية 27 مهمة لأنها تذكرنا أنه على الرغم من أن أورشليم الجديدة هي مدينة شاملة، إلا أن لها حدودًا. في الآية 20، يقول، على الرغم من أن جميع الأمم تدخل فيها، على الرغم من أنهم يأتون بثرواتهم، فإنهم يساهمون في المدينة، وربما يكون هذا مثالاً لنص يشير إلى أنه سيكون هناك بالفعل نشاط وعمل ونشاط ذو معنى في القدس الجديدة

تذكرنا الآية 27 أنه في نفس الوقت لن يدخلها شيء دنس أبدًا. وكل من يفعل قبيحًا أو خادعًا، فلا ينفعه إلا المكتوبون في سفر حياة الخروف. إذًا فإن سفر الرؤيا هو مدينة شاملة أو أن أورشليم الجديدة في الإعلان هي مدينة شاملة

إنها تشمل الأمم، لكن في نفس الوقت هناك حدود. لا يدخلها شيء نجس، ولا يدخلها أحد نجس. ثم توجي لي الآية 27 أنه لا يعتقد أن كل شخص من الأمم سيدخل إلى أورشليم الجديدة، بل فقط أولئك المكتوبين في سفر حياة الخروف

فقط أولئك الذين يستجيبون بالإيمان والثقة في يسوع المسيح. لذلك ننتهي بمدينة الهيكل المفعمة بمجد الله وحضوره حتى إنها هيكل. كهيكل مملوء بحضور الله، تشرق الأمم الآن على نوره

،الآن يتم تضمين الأمم دون المساس بطهارة المدينة وقديسيتها، والآن نستعد للجزء الأخير، الفصل 22 والآيات 1-5. دعني أقرأ. هذا هو الجزء الأخير من رؤيا يوحنا لهيكل أورشليم الجديد، فيقول، ثم أراني الملاك

نهر ماء حياة واضحًا كالبلور، يتدفق من عرش الله والخروف إلى وسط العظيم. في شارع المدينة على جانبي النهر تقف شجرة الحياة تحمل 12 ثمرة ثمر تثمر كل شهر وورق الشجرة لشفاء الأمم ولن يكون هناك بعد ذلك لعنة على عرش الله و الخروف يكون في المدينة وعبيده يخدمونه وينظرون وجهه واسمه على جباههم ولا يكون ليل في ما بعد ولا يحتاجون إلى سراج ولا نور شمس وسيكون الرب الإله نورهم وسيملكون إلى أبد الآبدين.

،وهكذا تنتهي رؤية يوحنا الأخيرة في رؤيا 21 و22. ستبدأ الآية 6 بإعادتنا إلى الأرض، إلى حد ما، إلى الحاضر ولكن عند هذه النقطة، أنهى يوحنا رؤيته للميراث النهائي، النهائي. الحدث الذروة الذي يضع تاريخ الله. الفدائي على نهايته. الآن، فقط عدد من الميزات التي يجب ذكرها في الإصحاح 22، الآيات من 1 إلى 5 الإصحاح 22، الآيات من 1 إلى 5، ليس شيئًا إضافيًا يراه يوحنا

هذا ليس مكانًا إضافيًا، وهو شيء يجب أن يفهم على أنه منفصل عن معبد القدس الجديد حتى الآن. 22، 1 إلى 5 هي طريقة مختلفة أو وصف إضافي لأورشليم الجديدة، هيكل الخليقة الجديدة من الإصحاح 21 و22. الآيات 1 و 2 هي القسم الذي يشير بوضوح إلى أو يلفت انتباهنا بوضوح إلى الفردوس أو العودة إليه. جنة عدن.

وفي هذا القسم، تهيمن صور الجنة والهيكل على 22، 1 إلى 5. وأعتقد أن كل آية في هذا القسم تتعلق إما بجنة عدن أو بالهيكل. ولا أعتقد أننا يجب أن نفصل بين الاثنين، كما نأمل أن نرى. النص الأساسي الذي يعتمد عليه يوحنا، على الرغم من وجود عدد من النصوص الرؤيوية التي تتحدث عن الجنة وتضم الجنة في الخلاص الأخروي.

ربما يكون جون على علم بهذه الأشياء وربما يعتمد عليها أيضًا. لكن يوحنا يعتمد بشكل أساسي على حزقيال الإصحاح 47. الآيات الـ 46 الأولى تصف الهيكل، الهيكل المستعاد في نهاية الزمان والذي كان يوحنا يعتمد عليه، والآن يعتمد أيضًا على الإصحاح 47

لذلك يبدأ 47. أحضرني الرجل، وربما كان الملاك الملائكي يأخذه في جولة رؤيوية، وأعادني إلى مدخل الهيكل ورأيت الماء يخرج من تحت عتبة الهيكل نحو الشرق، لأن الهيكل كان متجهًا نحو الشرق، وهو الاتجاه المثير للاهتمام الذي طُرد فيه آدم وحواء من الجنة، وكان الكروبيم يحرسون المدخل، المدخل الشرقي، رسم العلاقة بين الجنة والهيكل. وكانت المياه نازلة من تحت جانب الهيكل الجنوبي، جنوب المذبح

ثم أخرجني من باب الشمال ودار بي من خارج الباب الخارجي المتجه نحو الشرق وكانت المياه تجري من الجانب الجنوبي. ولما اتجه الرجل نحو الشرق وبيده حبل قياس قاس ألف ذراع ثم قادني في المياه التي كانت إلى كعبي. وقاس ألف ذراع أخرى وقادني في الماء الذي وصل إلى الركبة

وقاس ألفًا آخر وقادني عبر الماء حتى خصري. ثم قاس ألفًا أخرى كانت عميقة جدًا لدرجة أنه لم يتمكن من العبور لأن المياه قد ارتفعت وكانت عميقة بما يكفي للسباحة. فسألني، يا ابن آدم، حزقيال، هل ترى هذا؟ ثم أعادني إلى ضفة النهر

وعندما وصلت إلى هناك، رأيت عددًا كبيرًا من الأشجار على جانبي النهر. فقال لي هذا الماء يتجه نحو المنطقة الشرقية وينزل إلى عربة ويدخل إلى البحر. وعندما يفرغ في البحر يصبح الماء هناك عذبا

إنها تعج بالكائنات الحية، أو ستعيش أسراب من الكائنات الحية حيثما يجري النهر. سيكون هناك أعداد كبيرة من الأسماك لأن هذه المياه تتدفق هناك وتجعل المياه المالحة عذبة بحيث يعيش كل شيء حيثما يتدفق النهر. وسأتوقف عند هذا الحد الآن

لكني أريدكم أن تلاحظوا الارتباط مع رؤيا 22، وذكر نهر ماء الحياة. وحزقيال لا يسميه ماء حياة. يعود يوحنا إلى الإصحاح 21

جزء من الوعد المقدم لشعب الله هو أني أنا الألف والياء، البداية والنهاية للعطشان. سأسقي مجاناً من نبع ماء الحياة. الآن، يستخدم جون نفس الصور هنا

والماء الذي يتدفق هو النهر الذي يتدفق من حزقيال 47. والآن يدعو يوحنا ماء الحياة. لكن هذا لا يتعارض مع حزقيال، لأن حزقيال يوضح أن الماء الذي يتدفق يعطي حياة لجميع المخلوقات، ويعطي الحياة لكل مكان يتدفق فيه.

لذا فإن وصف يوحنا يتوافق تمامًا مع ذلك. والفرق الكبير الآخر هو في رؤية حزقيال، حيث يتدفق النهر من الهيكل. ولكننا رأينا بالفعل أنه في رؤيا يوحنا، لا يوجد هيكل منفصل

الخروف والله هما الهيكل. إن وجودهم يبث الخليقة الجديدة، وأورشليم الجديدة، بحيث لا تحتاج إلى هيكل. لذلك يأخذ يوحنا صورة الهيكل ويطبقها على المدينة بأكملها

الآن، ما يفعله يوحنا هو أنه نظرًا لعدم وجود هيكل مادي، فلا يمكن للمياه أن تأتي من عتبة الهيكل. وبدلاً من ذلك، فهو يأتي الآن من عرش الله والحمل. لماذا؟ لأن الله والحمل هما الهيكل في الإصحاح 21 والآية 22

ولم أر هيكلًا لأن الله والحمل هما هيكله. والآن يتدفق الماء من عرشهم استكمالاً لهيكل حزقيال. ربما كان يوحنا يفكر أيضًا في زكريا الإصحاح 14 الآية 8 كجزء من خلفيته وكذلك المياه المتدفقة

لكن الشيء الآخر الذي أريد أن أشير إليه والذي يختلف عن رؤية حزقيال هو في حزقيال 47، رأى يوحنا أشجارًا، بصيغة الجمع على ما يبدو، أو أنا آسف حزقيال، رأى حزقيال أشجارًا تنمو على كل جانب من النهر. الآن، لاحظ ما يراه جون. يقول، في منتصف الشارع الكبير، أو يمكن أن يكون قليلاً، مرة أخرى لا ينبغي لنا أن ندفع الرمزية، سيكون من الغريب بعض الشيء أن يكون هناك نهر يجري في منتصف الشارع ما لم يكن الشارع شديد الانحدار.، واسع جدا

لكن الطريقة الأخرى لفهم ذلك هي الساحة أو المساحة المفتوحة الواسعة في المدينة، من الممكن أن يتدفق النهر من خلالها. لكن مرة أخرى، لا أعلم أننا نحاول الضغط على الصور بقوة أكبر من اللازم واستخلاص مثل هذا المعنى الجغرافي أو المعماري الحرفي منها. لكن النهر يتدفق في وسط المدينة ثم يوحنا، مثل حزقيال يقول يوحنا، على كل جانب من النهر وقفت شجرة الحياة، وهي مفردة على ما يبدو

الآن، اعتبر البعض هذا ما يسمونه الصورة الجماعية التي تمثلها الشجرة للعديد من الأشجار. لذا ينبغي أن نفهم الشجرة هنا كعدد الأشجار، وهي نفس الأشجار التي رآها حزقيال في رؤياه. لقد قام البعض بتلفيق تفسيرات غريبة إلى حد ما، والتي في الواقع، ولتقديم القليل من الخلفية، هنا في كولورادو، حيث أعيش واحدة من أكثر الأشجار شيوعًا وشيوعًا التي تراها هي شجرة أسبن

ما يلاحظ عن أشجار الحور الرجراج هو أنك غالبًا ما تجدها في البساتين لأن نظام جذرها مترابط بالفعل تحت الأرض. ستتمو لديك شجرة أسبن، وستنتج جذورها الموجودة تحت الأرض أشجارًا أخرى. اقترح البعض شيئًا مشابهًا هنا، وهو أن الشجرة تنمو فعليًا على جانب واحد، لكن جذورها تتسبب في نموها على الجانب الآخر أيضًا تحت الماء، بحيث يكون لديك شجرة على كلا الجانبين

هناك شيئان، الأول، لا أعتقد أنه ينبغي علينا، كما أشرنا بالفعل، أن نكون حرفيين إلى هذا الحد. فكرة وجود شجرة واحدة على كلا الجانبين ليست منطقية حرفيًا، لكنني لا أعتقد أن هذه هي الطريقة التي من المفترض أن نلتقط بها صور جون وهذه الصورة هنا. وبدلاً من ذلك فإن الغرض هو معنى هذه الرؤى وإثارة استجابة لدى القارئ من شأنها أن تعيد القارئ إلى العهد القديم

وهنا أعتقد أن مثال يوحنا الذي يبدأ بحزقيال 47 يعيده الآن إلى النص الذي يبدو أن حزقيال يعتمد عليه وهو حساب جنة عدن. إذن هنا خلفية شجرة الحياة هي تكوين 2: 9، شجرة الحياة في جنة عدن. إذن هذا هو يوحنا وأعتقد أن هذا هو الوهم المتعمد من قبل يوحنا بالعودة إلى تكوين 2: 9، علاوة على ذلك، أعتقد أن هذه هي طريقته في توضيح أن هذه هي الجنة المستعادة

هذه هي جنة عدن المستعادة والمتجددة وفي وسطها شجرة الحياة. لذا فإن حزقيال 47 نفسه يحتوي على صور جنة عدن، فالنهر المتدفق يعود أيضًا إلى الإصحاح الثاني، النهر الذي تدفق من الجنة. لذلك، فإن نهر حزقيال وأشجاره يذكران بوضوح بجنة عدن، ومنح الحياة للمخلوقات يذكرنا بجنة عدن

لكن يوحنا الآن، بدءًا من حزقيال 47، يعود أيضًا إلى رواية الخلق الأصلية ويتضمن شجرة الحياة. لاحظ الآن ما يفعله بالشجرة. تحتوي شجرة الحياة على 12 محصولًا وتعطي ثمرًا لمدة 12 شهرًا، مقتبسة من حزقيال مرة أخرى 47

لكن جون يفعل شيئاً مثيراً للاهتمام. الأشجار هنا الآن مخصصة لشفاء الأمم التي رأيناها تدخل أورشليم الجديدة في الأصحاح 21، الآيات 24 و26. لذا فهي تعكس فكرة الأمم التي تدخل أورشليم الجديدة وتصبح الآن شعب الله

يجب أن يفهم الشفاء بطريقة مماثلة، كما أعتقد في الفصل 5 والفصل 7. أولئك الذين افتداهم الحمل الآن بدمه، والآن تمنح أوراقهم الحياة هناك من أجل شفاء الأمم. إنهم يشاركون في الخلاص الأخرى. ولكني أتساءل أيضًا إذا لم يكن جزءًا من الشفاء أيضًا هو أن هذه هي الأمم التي لم تعد تعصف بحكم الوحش

هذه هي الأمم التي لم تعد يغويها الوحش، ولا تتأذى وتدمرها حكم الوحش وحكم الشيطان. الآن، يختبرون الخلاص الأخرى. الآن، الأوراق تجلب لهم الشفاء

لذلك من المهم أن نفهم أن هذه 22: 1، 2، 5، كما قلت، ليست موقعًا جغرافيًا جديدًا في الخليقة الجديدة لا يرى يوحنا شيئًا آخر أو شيئًا مختلفًا عن أورشليم الجديدة. من المهم أن نفهم أن لغة الحديقة والمعبد مندمجتان بشكل وثيق جدًا في العهد القديم وكذلك هنا

حزقيال 47 قد فعل ذلك بالفعل. لقد ربط حزقيال 40-47 بالفعل صور الهيكل الآن في الفصل 47 مع صور جنة عدن من خلال تصوير الهيكل كمكان يتدفق فيه النهر من الجنة والمكان الذي توجد فيه الآن شجرة الحياة والأشجار التي تعطي الحياة. لذلك، جون لا يرى أي شيء مختلف

وهذا يتوافق تمامًا مع تصويره لأورشليم الجديدة على أنها هيكل يخدم فيه شعب الله ككهنة. وذلك لأنه، في رأيي، كان هيكل العهد القديم، من بين كل الأشياء التي قام بها، واحدًا من أهم الأشياء التي كان يعمل بها كنوع من جنة عدن المصغرة. إذا قرأت وصف خيمة الاجتماع ولكن أيضًا الهيكل، فمن المثير للاهتمام أن المؤلف يصفها في العهد القديم بأنها تحتوي على نقوش لأشجار النخيل والنباتات والزهور وأشياء من هذا القبيل محفورة عليها

كما أن بها كرويين وقدس الأقداس المطل على التابوت، ربما يمثلان الملاكين اللذين كانا يحرسان مدخل جنة عدن كملاذ كمعبد مقدس. تذكرنا الزهور والنباتات والأشجار بالأشجار وبثمر جنة عدن وبالخلقة الأولى لقد رأينا بالفعل أنه، على سبيل المثال، في حزقيال الأصحاح 28، تم تصوير آدم ككاهن في الجنة وهو يرتدي الدروع، وهي الـ 12 حجرًا من صدره رئيس الكهنة، حتى لا نرى صور الجنة والهيكل. تختلف عن بعضها البعض، لكن جنة عدن كانت في الأصل عبارة عن هيكل، وهي مساحة مقدسة سكن فيها الله في الأصل مع آدم وحواء وحيث عمل آدم وحواء ككاهنين خدموا الله وعبدوه في حرم هيكل الجنة

والآن، واتساقًا مع ذلك، يرى يوحنا أيضًا هيكل أورشليم الجديد في الخلقة الجديدة الآن من حيث صور جنة عدن. لكننا سنرى أيضًا قريبًا جدًا أن يوحنا سيعود مباشرة إلى لغة الهيكل الكهنوتية في لحظة واحدة فقط. لكن الآية 3، وربما تصف بشكل أكبر شفاء الأمم في الآية 3، يقول يوحنا: لن تكون هناك لعنة في ما بعد

والسبب في عدم وجود لعنة هو أن عرش الله والخروف موجود في المدينة، وسيخدمه عبده. إن لغة اللعنة هذه، في لمح، يمكن أن تذكرنا باللعنة الأصلية من جنة عدن في الإصحاح الثالث بسبب خطيئة الإنسان ولكن بدلاً من ذلك، هذه إشارة إلى زكريا وينتهي زكريا في الإصحاح 14، وينتهي برؤية الخلاص الأخروي في نهاية الزمان.

وفي الإصحاح 14، الآية 11، ستسكن مرة أخرى، أنا آسف، ستسكن، أي أورشليم، ولن تدمر مرة أخرى. لغة الدمار تلك هي اللغة التي تحدث هنا. في الواقع، في الترجمة السبعينية، الكلمة اليونانية المستخدمة للإشارة إلى الدمار في زكريا 14: 11 تشبه إلى حد كبير تلك التي استخدمها يوحنا هنا في 22: 3. والفكرة من الكلمة في زكريا هي ما يترجمه العلماء غالبًا على أنه حظر الهلاك الذي صدر على أمة بسبب خطيئتها، أي أن الأمم الشريرة كانت ستعرض للهلاك الكامل

والآن يقول يوحنا أنه لن تكون هناك لعنة في ما بعد، أي أنه لن يكون هناك دمار لأية مدينة أو أي أمة. لأنه الآن قد جاء شفاء الأمم لا هلاك الأمم. وهم الآن يسكنون أورشليم الجديدة ويشاركون في الخلاص الأخروي

وذلك بسبب حضور الله. الله والحمل موجودان الآن في المدينة، ووجودهما الآن يضمن أنه لن يكون هناك مزيد من الدمار للأمم، ولا مزيد من الحظر على الدمار. بدلاً من ذلك، تعود الآيات من 4 إلى 5، على ما أعتقد، إلى تصوير شعب الله ككهنة يخدمونه في هيكل الحديقة، وهو ما كان على آدم وحواء أن يفعلوه في تكوين 1 و2. والآن تم تصويرهم على أنهم يخدمونه كهنة. إنهم يرون وجهه أيضًا، فقط لأنهم الآن، ككهنة يدخلون إلى حضرة الله، ويرون حضور الله بالفعل

إنهم يرون وجهه بالفعل، لكن الآن لا يقتصر الأمر على رئيس الكهنة. والآن، يعمل كل شعب الله ككهنة ويرون في الواقع حضور الله ذاته. اسمه على جباههم. من الواضح أن هذا يذكرنا بالإصحاحين 7 و14، حيث يُختتم الـ 144000 ويقفون أمام الله واسم الآب على جباههم

كما أنه يتناقض مع علامة الوحش. والآن أصبح لديك شعب الله واقفين وسمة الله على جباههم. ربما يشير إلى العلاقة الحميمة والثيقة مع الله، ولكنه ربما يعكس أيضًا اللغة الكهنوتية

وهذه هي العمامة التي لبسها هارون على رأسه عند دخوله الهيكل، عند دخوله إلى خيمة الاجتماع، خروج 28 على سبيل المثال، والآيات 36 إلى 38. العبارة الأخيرة التي أريد التركيز عليها في الآية 22، بجانب الكهنوتية لغة الخدمة، فيرون وجهه وحضوره كالكاهن الذي اسمه على جبهتهم. والآن، مرة أخرى، في الآية 5، لا حاجة إلى هيكل مادي منفصل لأن الخروف والله يضيئانه

والآن، ينتهي الأمر بالقول إنهم سيملكون إلى الأبد وإلى الأبد. أولاً، يجب أن يُنظر إلى هذا النص على أنه تحقيق لنصوص مثل رؤيا الإصحاح 5 والآية 10، حيث في إحدى الترانيم التي تُغنى للحمل في مشهد غرفة العرش السماوية، فدى الناس من كل قبيلة ولسان. واللسان ليجعلهم مملكة كهنة، فيملكون إلى الأبد. والآن نرى ذلك يتحقق هنا في الأصحاح 22 والآية 6، شعب الله يحكم إلى الأبد

ورأينا أيضاً في نصوص مثل الإصحاحين 2 و3، حيث على وجه الخصوص الوعد الأخير للغالب بأنهم سيجلسون على عرش الله ويحكمون معه. لذلك، في جميع أنحاء السفر، رأينا توقعًا ووعداً للكنايس بأنها إذا تغلبت، فإنها ستحكم. وهنا نرى أن ذلك قد تحقق حيث يملك شعب الله الآن إلى أبد الأبد

وأعتقد أن هذا أيضاً يجب أن يُنظر إليه على أنه التحقيق النهائي لخروج 19: 6، والذي تمت الإشارة إليه في 6. لقد افتدى المسيح الآن الناس من كل قبيلة ولسان ليصبح مملكة كهنة. . والآن نراهم يعملون 5: 1 كملوك ويحكمون كل شيء. وفي الإصحاح 5 أيضاً نظرنا إلى الآية 5، 10، أن المسيح الآن قد افتدى الناس من كل القبائل والألسنة ليصيروا مملكة كهنة ويملكون إلى الأبد

بمعنى آخر، في الآية 4 والجزء الأول من الآية 5، نرى تحقيق "أنا آسف"، خروج 19، 6، وهو أنهم سيكونون كهنة، وهو ما يسلط الضوء مرة أخرى على رؤيا 1 و5. سيكونون مملكة كهنة. وفي 4 و5 نراهم يعملون ككهنة.

إنهم يخدمون الله. يرون وجهه وحضوره. إنهم يرتدون عقاب الكاهن أو العمامة التي تحمل اسم الله على جباههم، ولكن ليس في هيكل مادي لأن الله والحمل هما نوره

هذا هو الجزء الكهنوتي. والآن، وسيملكون إلى أبد الأبد، وهذا يحقق الجزء الآخر، وهو أنهم سيكونون مملكة. لذلك، على الرغم من أنك لا تجد كلمة مملكة الكهنة هنا، وعلى الرغم من أنك لا ترى إشارة مباشرة إلى خروج 19، 6، أعتقد أن يوحنا يفكر في خروج 19، 6. هنا نرى شعب الله، الذي لا يطلق عليهم مملكة الكهنة.

هنا، نراهم يعملون كمملكة كهنة في 22 ومن 1 إلى 5. الآن، الشيء الآخر الذي يجب قوله عن هذا النص، والشيء الآخر الذي يجب ذكره حول هذا النص هو أنني أعتقد أننا يجب أن نقرأه في ضوء تكوين الفصل 1 الآيات من 26 إلى 28، حيث في الخليقة الأولى، لم يكن آدم فقط، وقد رأينا هذا في النصوص الرؤيوية، ولم يكن آدم يعمل ككاهن فقط، لذا، بمعنى ما، النشاط الكهنوتي للناس هنا في تعكس جنة عدن أيضاً نشاط آدم الكهنوتي في تكوين 1 و2. لقد اقترحنا أنه في النص الرؤيوي في حزقيال 28، تم تصوير آدم ككاهن في جنة عدن. لذا، فإن النشاط الكهنوتي هنا هو التحقيق النهائي لقصد الله من أن يعمل آدم وحواء ككاهنين في الجنة. ولكن أيضاً، في ضوء، بشكل أكثر تحديداً وصراحة في ضوء تكوين الإصحاح 1، تكوين الإصحاح 1 ومن إلى 28، وهو النص الذي يتذكره معظمنا، ولكن في الواقع، سابدأ بالآية 26 وأقرأ حتى 27، وسأوقف عند 26 هذا الحد.

نعم، سأقرأ 28 أيضاً، على ما أعتقد. إذن، من 26 إلى 28، خلق الله آدم وحواء، ويقول: هكذا خلق الله، الآية ثم قال الله: لنصنع الإنسان على صورتنا ومثالثنا، ولنسلط على أسماك البحر وعلى الطيور الهواء على 26، البهائم وعلى كل الأرض وعلى جميع المخلوقات التي تتحرك على الأرض. فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقهم ذكراً وأنثى، وباركهم الله وقال لهم: اثمروا وأكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها، وتسلبوا على سمك البحر، وطيور السماء، كل كائن حي

لذا، عليهم أن يملأوا الأرض، ويتسلطوا على الأرض، ويخضعوا الأرض كحاملي صورة الله. أعتقد أننا هنا نجد التحقيق النهائي لما قصده الله لآدم، وهو أن يحكم الخليقة؛ الآن تجد شعب الله يتم التفويض الممنوح

لآدم بالحكم على الخليقة، والآن يحكمون الخليقة الجديدة، تحقيقاً لتكوين 1: 26 إلى 28. لذا، تنتهي رؤية يوحنا بعيش شعب الله في الخليقة الجديدة، الجنة. عدن، مع سكنى الله والحمل في وسطهم، مع وجود هيكل الله الذي يملأ الخليقة بأكملها، محققاً قصد أورشليم الجديدة الأصلية والهيكل، بحيث يتم الآن الوصول أخيراً إلى هدف خطة الله الفدائية التاريخية.

لاحظ أيضاً أنه يمكن للمرء تلخيص ذلك من خلال ملاحظة جميع الميزات الجديدة التي تحقق نص العهد القديم، حيث نجد الخليقة الجديدة، وندخل إلى أورشليم الجديدة، ويتم العهد الجديد، ونجد شعب الله الجديد، الهيكل الجديد والخلاص من حيث الخروج الجديد. لذا، لوضع هذه الرؤية في سياقها، ما هي الوظيفة العامة لهذه الرؤية؟ أولاً وقبل كل شيء، من الواضح أن المقصود من هذا هو المقارنة مع بابل الزانية. بالعودة إلى الإصحاح 18، الآية 4، دُعي شعب الله إلى الرحيل، اخرجوا منها، اتركوا بابل، بابل الزانية وقلنا إن هذا ليس جسدياً، وهو أمر مستحيل، ولكنه بدلاً من ذلك يعني الانفصال عن شعبهم. القيم، لرفض المشاركة في الممارسات الوثنية الكفرة في روما

الفكرة ليست الانفصال الجسدي، سنرى ذلك، أعتقد أن يوحنا يفترض أن شعبه سيقبضون، وفي الواقع، في الإصحاحين الثاني والثالث، يدعوهم ليكونوا شهوداً أمينين، لا يمكنهم أن يفعلوا ذلك. أنه إذا قاموا بإزالة أنفسهم جسدياً. لذلك، فإنهم يفصلون أنفسهم عن أيديولوجية روما، وعن ممارساتهم الوثنية الملحدة، وعن عبادة الإمبراطور وعبادة الآلهة الأجنبية وعبادة الوحش، ولكن إذا أرادوا أن يتركوا بابل العاهرة، وهي روما، فلا بد أن يكون لديهم مكان ما ليذهبوا إليه. اذهب، وهذا يحدث الآن في 21 و22 في أورشليم الجديدة. فإذا تركوا مدينة واحدة، فإنهم يحتاجون إلى مدينة أخرى ليذهبوا إليها، والآن يقدم العددان 21 و22 البديل الذي يمكن لشعب الله أن يدخله الآن.

ثانياً، تعمل رؤية أورشليم الجديدة أيضاً على توليد الإخلاص في شعب الله. لذلك، ليس المقصود في المقام الأول مجرد التنبؤ بحدث مستقبلي وإظهار لنا بالضبط كيف سيبدو الخليقة الجديدة وماذا سنفعل وما هو كل شيء، كما تعلمون، وماذا سيكون هناك ومن سيكون سيكون هناك. ليس المقصود الإجابة على هذا النوع من الأسئلة.

فهو يوفر الوعد والمكافأة لأولئك الذين يحافظون على شهادتهم الأمانة. والمقصود منه هو تحفيز الكنائس في الإصحاحين الثاني والثالث على القداسة والنقاء في الحاضر. وهكذا، فهو الوعد والمكافأة لأولئك الذين يغلبون في الفصلين 2 و3. لقد اقترحنا بالفعل أن جميع الوعود للغالب في الرسائل في 2 و3، معظمها لها روابط إلى الفصلين 21 و22.

وبعد ذلك، أخيراً، بما أن شعب الله هو بالفعل مملكة كهنة، فيجب على شعب الله أن يكون قدوة وشهادة لحياة الخليقة الجديدة في الحاضر. لذا، أعتقد أن ما يفعله يوحنا ليس فقط تقديم هذا كأمل مستقبلي، وهو ما هو عليه بالفعل، المكافأة والحافز المستقبلي، ولكن لأنه حيث سيكون شعبه بمثابة ملوك وكهنة في 22 إلى 5، ولكن الإصحاح 1 و الإصحاح الخامس، لأنهم بالفعل ملوك الله وكهنته، يجب أن يشهدوا ويشهدوا 1 بالفعل لحياة الخليقة الجديدة. الآن، بعد أن وصلنا إلى نهاية رؤية يوحنا، أعتقد أن الإصحاح 22، الآيات 6 إلى 21، ينتهي بسلسلة من الأقوال التي يصعب جداً تحديدها في بعض الأحيان من يقول ماذا

هناك بعض العبارات التي أعتقد أنها من الواضح أنها يسوع المسيح. هناك آخرون قد يكونون ملاكا. هناك آخرون قد يكونون يوحنا نفسه هو الذي يتكلم

لكن من الصعب فرز الأصوات في 22:6 وما يليها. لكنني أعتقد أن ما يحدث بشكل عام، قبل أن أنظر إلى بعض التفاصيل فقط، أعتقد أن ما يحدث بشكل عام هو أن هذه الآن سلسلة أخرى من النصائح حول كيفية استجابة القراء للكتاب. وهي في الأساس دعوة أخرى للقداسة والطاعة والشهادة الأمانة من جانب الكنيسة

لذلك، قلنا أن 22: 5 تنهي الرؤية الصحيحة نوعًا ما، ولكن يبدو الأمر الآن كما لو أن القارئ قد أُعيد إلى الأرض، يمكننا القول، ليعيش الآن واقع سفر الرؤيا. وهكذا، يمكن النظر إلى الأعداد من 22 إلى 6 إلى النهاية كنوع من القياس أو تقريبًا كنهاية للكتاب مع الإصحاح 1، الآيات من 1 إلى 3 التي تخبرنا عن طبيعة السفر، وكيف من المفترض أن نستجيب. والآن، في الطرف الآخر من السفر، لدينا المزيد، بعد أن رأينا الرؤية بأكملها والآن تم توسيعها لتخبرنا بمزيد من التفصيل كيف يجب أن نستجيب وكيف يجب أن نعيش واقع الرؤيا من إلى 22: 4

قال أحد المؤلفين، وأعتقد أنه على حق، إن سفر الرؤيا ليس نص نهاية الزمان، بل هو نص الكنيسة. إنه سيناريو لكيفية عيش الحياة الآن في الوقت الحاضر. ومن 22: 6 إلى نهاية الإصحاح تؤكد ذلك بالتأكيد

على سبيل المثال، فقط لتسليط الضوء على بعض سمات هذا، يقول يوحنا في مشهد يشبه الأصحاح 19 في نهاية رؤية صورة الزانية في بابل، حيث يتعرض يوحنا لتجربة السجود وعبادة الملاك. مرة أخرى، في الآيتين 9 و10، يوحنا هو 8 و9. في الواقع، تعرض يوحنا لتجربة السجود لعبادة ملاك، فقال الملاك: لا تفعلوا ذلك؛ أنا مجرد خادم؛ وبدلاً من ذلك، اعبدوا الله. الآن، أعتقد أن المهم هنا، كما قلنا سابقاً، ليس فقط، كما قلنا سابقاً، في سياق الرؤية التوحيدية حيث يُعبد الله وحده، أن يسوع المسيح هو أيضاً موضوع للعبادة، ولكن ربما يكون هذا أمراً مهماً. تذكير بالرد الصحيح للرؤيا

لا يجب أن يكون يوحنا مفتوناً بالملاك والرؤيا التي رآها، بل يجب أن يقوده إلى عبادة الله. ولذلك، في البداية هذه دعوة للاستجابة لهذه الرؤية؛ ولا ينبغي أن يكون أقل من عبادة الله نفسه؛ أعتقد أنه بينما يدعو يوحنا، كنيسته، كيف يدعو يوحنا كنائسه للاستجابة. الميزة الأخرى في الآية 11 المثيرة للاهتمام نوعاً ما، الآية 11 قيل ليوحنا، لا تختم كلمات نبوة هذا الكتاب، والختم هو صورة لعدم الكشف عن محتواه، وليس الكشف عنه، لأن إنها لزمناً مستقبلي، وهذه اللغة تأتي من دانيال 12: 10، حيث قيل لدانيال أن يختم الرؤيا

الآن قيل لجون ألا يفعل ذلك، لماذا؟ ولأنه ذو صلة مباشرة بقرائه، فإنهم لا يستطيعون أن ينظروا إليه ببساطة على أنه شيء للمستقبل. بدلاً من ذلك، هذه رسالة ذات صلة بالقراء مفادها أن يوحنا لا يجب أن يختمها لأن الوقت قريب، والإنجاز في تناول اليد بالفعل، وسفر الرؤيا يعالج وضعهم. علاوة على ذلك يقدم يوحنا هذه العبارة المثيرة للاهتمام في الآية 11، "مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ فَلْيَكُنْ فِي الْخَطِيرِ، وَلْيَكُنْ الْخَيْرُ يَفْعَلْ الْخَيْرَ، وَأَمَّا الْحَقُّ فَلْيَدْمِرْ عَلَى الْبَرِّ، وَالْقُدُّوسُ يَذَرِكْ". كونوا قديسين داعمين لاستجابة القداسة. بمعنى آخر، يجب أن تولد رؤية الرؤيا البر والقداسة

لكن هذه اللغة مثيرة للاهتمام نوعاً ما في الآية 11؛ ما الذي يدعو إليه جون؟ لقد صوّر يوحنا الكنيسة على أنها شاهد أمين أو يصور الكنيسة على أنها تطلب منها أن تكون شاهداً أميناً حتى في مواجهة المقاومة، ولكن هنا يبدو أنه يدحض ذلك بقوله: أي شخص يخطئ، فليستمر في فعله. خطأ. يبدو الأمر كما لو أن جون قد استسلم الآن للقدر، وأن الأشخاص الذين يرتكبون الخطأ سوف يرتكبون الخطأ، والأشخاص الذين يفعلون الصواب سيستمرون في فعل ذلك، وسوف تحل الدينونة ذلك في النهاية. لكن بدلاً من ذلك، أتساءل عما إذا كانت الطريقة للتعامل مع هذا هي أن ننظر إليه على أنه انعكاس لاستجابة القراء أو استجابة العالم ليس فقط لهذا الكتاب، بل أيضاً لشهادة الكنيسة

البعض سيقسون أنفسهم ويرفضون التوبة، والبعض الآخر سوف يستجيب. سوف يستجيب شعب الله بأمانة. سوف يستجيب شعب الله الحقيقي بأمانة، وطاعة، وقداسة، بينما بالنسبة للآخرين، سوف يؤدي سفر الرؤيا إلى استجابة تصلب أنفسهم

قد يكون هذا مشابهًا لتعليم يسوع بأمثاله. وكما قال يسوع عدة مرات، فإن الأمثال، من ناحية، تعمل على تقوية أولئك الذين تمردوا وأولئك الذين رفضوا الطاعة. لقد كان يعمل على تقويتهم، أما من له أذان للسمع وهي عبارة استخدمها يوحنا عدة مرات، فمن له أذن للسمع فليسمع.

أولئك الذين لديهم أذان لسماع كلمة الله سوف يستجيبون بقداسة وطاعة. أولئك الذين ضعاف السمع وأولئك المتمردون، سيعملون على تشديدتهم، وسيستمررون في عصيانهم. هناك آيتان أخريان، أولاً، الآية 17 صعبة أيضًا، فيما يتعلق بفرز من يفعل ماذا

الروح والعروس يقولان تعال ومن يسمع فليقل تعال. من كان عطشانًا فليأت ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً عادة، يُنظر إلى هذا على أنه نوع من الدعوة الإنجيلية، أي أن المجيء سيكون مجيء غير المُخلصين، وأولئك الذين يأتون ليأخذوا هبة الماء المجانية سيكونون غير المُخلصين، وغير المؤمنين، الذين يستجيبون الآن لرسالة الإنجيل والعثور على الخلاص

ومع ذلك، أعتقد أن الأولين، يأتي، الروح والعروس يقولان، تعال، ومن يسمع فليقل، تعال، يجب أن يفهم على أنه طلب أو صلاة من أجل أن يأتي يسوع نفسه. لاحظ الآية 7 التي تبدأ بهذا: ها أنا آتي سريعًا، فطوبى لمن يحفظ أقوال كتاب نبوته. مرة أخرى، طوبى لمن يحفظ الكلمات، موضحًا لنا مرة أخرى أن الرد على هذا الكتاب هو طاعة وقداسة

لذا لاحظ أن كل سفر نظرنا إليه حتى الآن قد ولد العبادة، في الآيتين 8 و9، والآن الإخلاص والبر. والآن، إذًا، في الآية 17، يقول الروح والعروس: «تعال، ومن يسمع فليقل تعال. «أي ردًا على كلمات يسوع في الآية 7 "ها أنا آتي الآن العروس ومن يسمع ربما من له أذان فليسمع، يجيب الآن قائلاً تعال أيها الرب يسوع الذي هكذا ينتهي الكتاب

آمين، تعال أيها الرب يسوع. لذلك أرى كلمة تعال هنا، ليس كدعوة لغير المؤمنين ليأتوا، بل كدعوة أو صلاة أو طلب لمجيء يسوع المسيح، تمامًا كما وعد، أنا آتي قريبًا. وحينئذ، من كان عطشانًا فليأت، ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً

ربما مرة أخرى، ربما ليست دعوة للاستجابة بإيمان الإنجيل، بل هي دعوة إنجيلية، ولكن يجب أن نفهم في ضوء الإصحاح 21 والآية 6، "من كان عطشانًا فسأسقيه مجاناً من ينبوع الرب". ماء الحياة. هذا هو الوعد الوعد الأخروي لشعب الله. لذا فإن الذي يرغب في المجيء هو شعب الله المدعو ليأتي ويشارك في الخلاص النهائي.

النص الأخير الذي أريد أن ألفت الانتباه إليه هو الآيتين 18 و19، اللذين أريد أن أعرضهما لكم، ويجب أن يفهم أيضًا على أنه تحريض، واستجابة أخلاقية من جانب القراء. أي أن الآيتين 18 و19 هما دعوة إلى الطاعة والإخلاص. اسمحوا لي أن أقرأ هذا القسم، الآيتين 18 و19

وأحذر كل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب، أن كان أحد يزيد عليها شيئًا، يزيد الله عليه الضربات الموصوفة في هذا الكتاب. وإن كان أحد يحذف كلامًا من كتاب النبوة هذا، يحذف الله منه نصيبه في شجرة الحياة وفي المدينة المقدسة، رؤيا 21 و22، الموصوفة في هذا الكتاب. الضربات في الآية 18 ستكون الأبواق والجماعات، والأختام، وربما دينونة نهاية الزمان

والآن كيف نفهم هذا النص؟ هذه اللغة الخاصة بأي شخص يضيف أو ينقص سيكون مذنبًا بالضربات، أو أي شخص يضيف أو ينقص لن يشارك في الخلاص الأخروي في الميراث أو الجائزة في رؤيا 21 و22. عادة يتم أخذ هاتين الآيتين في نسختين مختلفتين. طرق. أولاً، إنها تحذير للنساخ اللاحقين والقراء والمفسرين

اللاحقين لسفر الرؤيا بعدم التلاعب به عن طريق إضافة كلمات أو حذف كلمات عن طريق كتابة فقرات أو أقسام أخرى أو حذف أجزاء معينة لا تحبها.

كثيرون يأخذون الأمر بهذه الطريقة. والطريقة الثانية للتعامل مع هذا هي أن ننظر إلى هذا على أنه تحذير ضد غير المؤمنين، وخاصة الطوائف والديانات الأخرى التي من شأنها إضافة كتب إلى الكتاب المقدس. يرى البعض أنه من المهم أن يحدث هذا في نهاية الكتاب المقدس، ويرون أنه يشمل القانون بأكمله.

لذلك، هذا تحذير للطوائف والأديان والتعاليم الأخرى التي قد تحاول إضافة كتاباتها وكتبها الخاصة، أو أقوالها الخاصة إلى الكتاب المقدس، أو إزالة كتب من الكتاب المقدس، أو إزالة كتب معينة، أو شيء من هذا القبيل. لذلك، غالبًا ما يُنظر إلى هذا على أنه نوع من البيان الكتابي عن سلطان الكتاب المقدس وعدم التلاعب به، وعدم الحذف منه، وعدم إضافة أي شيء، وأنه كلمة الله ذات السلطان، وهو كاف كما هو. وأنا بالتأكيد لن أجادل وأجادل في ذلك.

قد أنفق مع ذلك، لكنني لست متأكدًا من أن هذا ما تفعله هذه الآيات في هذا السياق. أولاً، كما لاحظنا سابقًا بدءًا من الآية 7، كل شيء يقع في سياق الوعظ. يقول يسوع، أنا آتي قريبًا في الآية 7؛ طوبى للذين يحفظون كلمات هذه النبوة.

وبعد ذلك، قال الملاك ليوحنا، وهو يجسد نوعًا ما الرد الذي يريده من قرائه، لا تعبدني، بل اعبد الله، والذي ينبغي أن يكون الرد المناسب على الكتاب. الآيات 10 و11، هذه نبوة للحاضر؛ لا تختمه، فهو لشعب الله الآن. والصالح يستمر في عمل البر؛ والقدوس يظل مقدسًا.

الآيات 14 وما بعدها، طوبى للطاهر. سوف يحصلون على شجرة الحياة. إذن هذا هو الوعظ. الآن، أعتقد أن الآيات 18 إلى 19 تستمر في الحث على تحفيز شعب الله على الإخلاص والقداسة والطاعة.

الآن، لماذا أقول ذلك؟ أولاً، لاحظ أن هذه الآيات هي إشارة مرة أخرى، كما رأينا يحدث كثيرًا في سفر الرؤيا إشارة إلى العهد القديم. وتجد نفس هذه اللغة في سفر التثنية فيما يتعلق بناموس العهد القديم. لذلك، على سبيل المثال، في سفر التثنية الإصحاح 4، يتم تذكير الأمة بعدم ترك الشريعة وعدم إهمالها.

ويقول المؤلف، هذا هو الإصحاح 4 والآية 2، سأقرأ الآية 1. اسمع الآن يا إسرائيل، الفرائض والشرائع التي أنا مزعم أن أعلمكم إياها. اتبعوهم لكي تعيشوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أعطاكم الرب الإله وآبائكم إياها. هذا مثير للاهتمام. أحد الأمور الواردة في رؤيا الإصحاح 22، الآية 19، هو أنهم إذا زادوا أو حذفوا، فلن يحصلوا على شجرة الحياة والمدينة المقدسة.

تلك هي الخليقة الجديدة، ميراثهم، الأرض. ولكن الآن، الآية 2، تقول: لا تزد على ما أوصيك به ولا تنقص منه، بل احفظ الوصايا التي أعطاك الرب إلهك. وفي سفر التثنية الإصحاح 12 والآية 32 نجد شيئًا مشابهًا.

في 12 الآية 32، في النهاية، يقول المؤلف، سأقرأ الآية 31، لا ينبغي أن تعبد الرب إلهك بهذه الطريقة، لأنهم في عبادة آلهتهم، يفعلون كل أنواع الرجاسات التي يكرهها الرب. حتى أنهم يحرقون أبناءهم وبناتهم في النار. ويقدمون القرابين للآلهة. انظر أن تفعل كل ما أوصي به؛ لا تضيف إليه ولا تنزعه.

ومن المثير للاهتمام أيضًا أن هذا في سياق عدم عبادة الأصنام والآلهة الأخرى كما تفعل الأمم. لذا، أول شيء يجب ملاحظته هو أن يوحنا اعتمد على اللغة التي تأتي من سفر التثنية، وفي كلا السياقين، كانت العبارات، التي تقول بعدم الإضافة أو الحذف في سياق حفظ الناموس، والقيام بكل ما هو مطلوب. انها تقول. لذلك

حتى في سفر التثنية، لم تكن فكرة الحذف والإضافة مجرد إضافة المزيد من الكلمات أو الحذف؛ كان الأمر يتعلق بالتأكد من طاعتك له والحفاظ عليه.

ثانياً، أريدك أن تعرف لمن موجه هذا الكلام. الآيات 18 و 19 موجهة لتحذير كل من يسمع كلام نبوة هذا الكتاب. من هو الشخص الذي يسمع كلام نبوة هذا الكتاب؟ ارجع إلى الإصحاحات 1 و 2 و 3. إنها الكنيسة.

الإصحاح 1 والآية 3، طوبى لمن يقرأ ومن يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب ويحفظه. فمن يسمع كلام النبوة هو الذين في الكنائس، الكنائس السبع في الإصحاحين الثاني والثالث، أو كنائسنا اليوم. بمعنى آخر، هذا مخاطبة الكنائس أو المؤمنين.

وهنا يُحذرون أنهم عندما يسمعون كلمات نبوة هذا الكتاب، لا يهملوها، بل يحفظونها. لذلك، هذا ليس موجهاً للنساخ اللاحقين الذين قد يتلاعبون بالكتاب. وهذا ليس خطاباً للكافرين وما قد يفعلون بالكتاب.

وهذا ليس موجهاً إلى الطوائف والأديان الباطلة. وهذا موجه إلى الكنيسة. علاوة على ذلك، ما يعنيه ذلك هو أنني أعتقد أننا يجب أن ننظر إلى هذا النص باعتباره نهاية الكتاب مع الإصحاح 1: 3. 1: 3 يبارك من يسمع كلمة الله ويطيعها.

والآن نجد لعنة من يسمع كلمة الله ولا يحفظها. وبعبارة أخرى، ما معنى الجمع والطرح؟ أعتقد أن هذا استعارة لعصيان كلمة الله ورفض حفظها، خاصة من خلال المساومة مع العالم الوثني. نفس الشيء الذي تم تحذير إسرائيل منه في سفر التثنية الإصحاح 32.

الآن، يحذر يوحنا كنائسه في الإصحاحين 2 و 3 من أنهم عندما يسمعون قراءة السفر، فإن الاستجابة المناسبة الوحيدة هي العبادة، والطاعة، والبر، والقداسة، وفي ضوء التوقع القريب لمجيء الرب. عودة السيد المسيح، للاستجابة بأمانة وطاعة، ورفض الاستجابة للطاعة، واستبدال الأصنام وإضافة إليها، والأخذ من كلمة الله بإهمالها ورفض طاعتها. هذا هو معنى الإضافة والحذف من كلمة الله. لذا، فهذه ليست دعوة للطوائف والأديان الأخرى إلى عدم إضافة كلمات.

الفكرة هنا ليست ما إذا كنت تكتب جملاً أو فقرات جديدة، وهو الأمر الذي أوافق على أنه لا ينبغي عليك ذلك. هذه دعوة أخلاقية. هذه دعوة للطاعة والإخلاص لرفض المشاركة في إمبراطورية روما الوثنية والوثنية للقراء الأوائل.

آخر شيء أريد أن أذكره عن سفر الرؤيا نفسه، وبعد ذلك أريد أن أنهي بمجموعة من التعليقات حول كيفية قراءتنا له. لاحظ اللغة التي تجدها عدة مرات هنا. بدءاً من الآية 7، يقول يسوع: ها أنا آتي سريعاً.

الآية 12: ها أنا آتي سريعاً. وبعد ذلك، في الآية 20، "نَعَمْ، إِيَّيَّ آتٍ سَرِيعًا." ربما كل الكلمات التي قالها يسوع نفسه.

فكيف نفهم ذلك القرب؟ حسناً، لقد ترجمها البعض، وأنا قادم سريعاً. وستكون الفكرة هي السرعة التي يأتي بها، وليس أن ذلك سيحدث قريباً جداً. على سبيل المثال، في حياة القراء، اقترح البعض أن يوحنا كان مخطئاً.

يسوع لم يعود قريباً. ومع ذلك، أعتقد أن طريقة النظر إلى هذا هي أننا يجب أن نفسر هذا من وجهة نظر مفادها أن هذا يعكس ببساطة توقع عودة الكنيسة قريباً للمسيح. على مر القرون، كانت الكنيسة تتوقع دائماً أن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت.

،على الرغم من أنه ليس لدينا أي فكرة عن موعد ذلك، عودة المسيح القربية، وأنه يمكن أن يعود في أي وقت وهذا كان صحيحًا. في الواقع، حقيقة أنه قد جاء بالفعل في المرة الأولى لتدشين خلاصه وملكوته تعني أنه يمكن أن يعود في أي وقت ليختتم ذلك ويصل إلى اكتماله. لذلك أعتقد أنه ينبغي فهم ما حدث قريبًا بكل قوته.

المسيح سيأتي قريبًا. لكن الفكرة هي أن الكنيسة كانت تتوقع دائمًا عودة المسيح قريبًا، على الرغم من أننا ببساطة لا نعرف متى سيحدث ذلك. وهو ما يظهر هنا في هذه الأقوال

ولكن مرة أخرى، فإن قرب عودة المسيح هو ما يضيف إلحاحًا إلى النداء الأخلاقي لهذا القسم الأخير، وهو عبادة الله وحده، والإخلاص، والقداسة، والبر، والتأكد من أننا نحفظ ونطيع كلمات الكتاب. سفر الرؤيا برفض التسوية مع العالم الوثني الوثني. وهكذا ينتهي سفر الرؤيا. ومن الملائم أن تنتهي به، آمين، تعال أيها الرب يسوع.

وأعتقد أن الرد المناسب في نهاية اليوم على سفر الرؤيا هو أن يقول الجميع، آمين، تعال أيها الرب يسوع. وبينما ننتظر ذلك، نعيش حياة القداسة والطهارة والبر. نحن نرفض أن نتأثر، ونرفض المشاركة في الممارسات والقيم الشريرة والظالمة التي لا تميز الإمبراطورية الرومانية فحسب، بل أيضًا الثقافات والأمم في عالمتنا اليوم.

الآن، أريد أن أنهي كلامي بطرح السؤال بإيجاز في الدقائق القليلة القادمة: كيف ينبغي لنا أن نقرأ سفر الرؤيا؟ في بداية هذه السلسلة من المحاضرات حول سفر الرؤيا، قلنا أن الطريقة الشائعة جدًا لتفسير سفر الرؤيا هي رؤيته كشيء يجب قراءته في ضوء أيامنا الحديثة. أنه ينبغي لنا أن نربط بين رؤى ولغة سفر الرؤيا وأحداث العصر الحديث، أي القرن الحادي والعشرين الآن، والأشخاص والأمم والشعوب والتقنيات. لذا، كما وصف الكثيرون في الماضي، فإن الأمر يشبه القراءة مع سفر الرؤيا، الكتاب المقدس مفتوح للوحي بيد وقراءة صحيفة الصباح باليد الأخرى.

الفكرة هي أن نرسم روابط فورية ونرى أن جون يتنبأ بالفعل بما يحدث في يومنا هذا. لدينا مفتاح قراءتها عادةً ما يعني ذلك أننا نحاول رسم وجودنا ومعرفة مدى قربنا من النهاية

وفي بعض الأحيان، يؤدي ذلك إلى تنبؤات صارخة بموعد عودة المسيح. هم جميعا لديهم شيء واحد مشترك. لقد فشلوا جميعا

إذا لم تكن هذه هي الطريقة الصحيحة لقراءة سفر الرؤيا، فكيف يجب أن نقرأه؟ اسمحوا لي أن أقترح خمسة أشياء. بادئ ذي بدء، إنه مختلف قليلاً عن الآخرين. لكن قبل كل شيء، يشير سفر الرؤيا إلى أن التاريخ يتحرك نحو هدف ما وأن الله هو الذي سيوصله إلى نهايته

لذلك لن يأتي من خلال الجهد البشري. إن الوحي ليس رؤية لما يمكن أن تصبح عليه ثقافتنا الحالية ومجتمعنا، على الرغم من أنه يمكن أن يفعل ذلك. ولكن هذا ليس القصد الأساسي منه

إن سفر الرؤيا ليس مجرد رؤية، خاصة في الإصحاحات الأخيرة من أورشليم الجديدة. إنها ليست مجرد رؤية. تمنحنا الأمل لمجتمعنا الحالي ويومنا الحالي. لا، إنه يمنحنا الأمل في المستقبل

إنه يذكرنا بأن الله ينقل التاريخ إلى مكان ما. الله سوف ينهي التاريخ. هو نفسه سوف يتدخل وسيضع العالم في نصابه الصحيح

ومن خلال دينونته وخلاصه، سيُنهي الله التاريخ. لذا، في سفر الرؤيا، لا يمكننا أن نتخلى عن المعنى الخفي للوحي، بأن له هدفًا، وأن عالمنا يتحرك في مكان ما، والله هو الواحد. الله هو الألف والياء، الذي يقف في بداية تلك العملية، والذي يقف في نهايتها، هو الذي سيوصلها إلى هدفها.

أملنا هو مجيء يسوع المسيح في المستقبل لإتمام خطة الله للتاريخ من خلال الدينونة والخلاص ولتصحيح هذا العالم. هذا هو أمل شعب الله. لكن ثانيًا، الأربعة التالية التي أريد التركيز عليها، أعتقد أيضًا أنها تأتي بوضوح من سفر الرؤيا، وهذا أولاً أو ثانيًا، سفر الرؤيا هو دعوة للعبادة والولاء.

هذا هو الوحي. وينبغي أن نقرأها على أنها دعوة للعبادة والولاء. يبدأ الإصحاحان 4 و5 السفر في بداية رؤى يوحنا بصورة في الإصحاحين 4 و5 تذكرنا بأن الله والحمل وحدهما يستحقان العبادة. إن عبادة أي شيء آخر، أي شخص آخر، أي ممتلكات مادية أخرى، أي ثقافة أخرى، أي أمة أخرى، لأي حكومة أخرى، عبادة أي شيء آخر، وإعطاء ولائنا لأي شيء آخر هو عبادة الأصنام.

إن سفر الرؤيا هو دعوة لنا لكي ندرك مخاطر عبادة الأوثان في عالمنا وفي حياتنا، وأن نقدم الولاء الحصري لله والحمل. الرؤيا هي دعوة لنا في عالم يقاوم الله، في عالم يرفض الاعتراف بسيادته، الرؤيا هي دعوة لشعب الله ليتحدوا في السماء ويعبدوا ويعترفوا بسيادة الألف والياء، الأول والياء. الأخير، الكائن والذي كان والذي يأتي يجب أن نقرأ سفر الرؤيا كدعوة للعبادة والولاء لله والحمل، وأن ندرك أن إعطاء هذه العبادة والولاء لأي شيء آخر ليس أقل من عبادة الأوثان.

رقم ثالث، يجب علينا أيضًا أن نقرأ سفر الرؤيا على أنه دعوة للشهادة والرسالة. لاحظ عدد المرات التي تم فيها وصف الكنيسة أو وصف الأشخاص في جميع أنحاء الكتاب بأنهم أولئك الذين يحافظون على شهادتهم. الأمانة وكلمة شهادة يسوع المسيح. أي أن الكنيسة، أي الرؤيا، هي دعوة للكنيسة للمشاركة في الشهادة.

علينا أن نشهد حياة الخليقة الجديدة. علينا أن نشهد حقيقة الله وخلاصه الذي قدمه من خلال يسوع المسيح. من خلال عبادتنا، علينا أن نشهد حقيقة من هو الله وما فعله لشعبه من خلال شخص يسوع المسيح.

حقيقة أننا بالفعل مملكة كهنة، وحقيقة أن يسوع المسيح، من خلال موته، قد أنشأ بالفعل كنيسة كمملكة كهنة، تعني أننا يجب أن نشهد حقيقة عالم بديل، خليفة جديدة تتميز بالعدل والعدل. الإخلاص والمحبة والبر، المكان الذي تتم فيه العبادة الكاملة، المكان الذي يظهر فيه النشاط الكامل والحياة ذات المعنى فقط في الخليقة الجديدة. ولكن يجب الآن أن يتم تمثيل ذلك، ويجب أن تشهد له الآن مملكة الكهنة التي خلقها الله بالفعل من خلال ابنه يسوع المسيح. إن حقيقة الخليقة الجديدة يجب أن تكون واضحة بالفعل في حياتنا.

يجب أن نشهد ونشهد لحياة الخليقة الجديدة. وبهذا المعنى، فإن سفر الرؤيا هو دعوة للإرسالية والشهادة من جانب شعب الله، الكنيسة. رابعًا، يجب أن نقرأ سفر الرؤيا على أنه دعوة للتمييز والمقاومة.

أي، بسبب طبيعة الخطية الخادعة، وبسبب طبيعة الشيطان الخادعة ومحاولاته لإحباط مقاصد الله وشعبه وإضلالنا، فإن الأمر يتطلب التمييز والبصيرة. ويزودنا سفر الرؤيا بهذه البصيرة. نحن بحاجة إلى البصيرة لتحديد مكان وجود بابل في يومنا هذا وعصرنا.

نحن بحاجة إلى البصيرة والتمييز لنحدد أين يوجد الظلم، وأين عبادة الأوثان، وأين يوجد الإلحاد، وأين يوجد العنف والأذى. نحن بحاجة إلى البصيرة والتمييز لنرى أين يوجد ذلك في حياتنا، وفي ثقافتنا، وفي دولنا

وبلداننا، وحكوماتنا. نحن بحاجة إلى البصيرة ومن ثم نحتاج إلى مقاومة ذلك والوقوف ضده، ليس من خلال العنف، ولكن من خلال الشهادة الأمانة للحمل يسوع المسيح والشهادة الأمانة لواقع الخليقة الجديدة.

وكما هو الحال في عالم الرؤيا الحقيقي، فقد رأينا سفر الرؤيا يفضح الإلحاد. إنه يفضح ويكشف النقاب عن عبادة الأصنام والأمم والإمبراطوريات القمعية، ولكنه يوفر أيضًا منظورًا بديلاً. ونحن بحاجة إلى البصيرة والتميز والقدرة على المقاومة من خلال شهادتنا الأمانة أينما كانت بابل.

قال أحد زملائي ذات مرة إن بابل هي محاولة البشرية لإقامة الجنة مع ترك الله خارج الصورة تمامًا. يتطلب الأمر التمييز والبصيرة لتحديد مكان ذلك في حياتنا وفي يومنا وعصرنا، وكذلك الوقوف ومقاومته. ولكنه يدعونا أيضًا إلى استئصال ذلك في حياتنا.

نبدأ بأنفسنا ونذكر أين صعدنا، إلى حد ما، إلى السرير مع بابل دون قصد. خامسًا وأخيرًا، يجب أن نقرأ سفر الرؤيا كدعوة إلى الطاعة والتلمذة. شعب الله هم الذين يتبعون الخروف أينما ذهب.

لقد نظرنا للتو إلى الآيات الأخيرة، من الإصحاح 22، والآيات 6 إلى نهاية السفر، وهي دعوة إلى القداسة والأمانة من جانب شعب الله. شعب الله هم الذين يتبعون الخروف أينما ذهب. إن سفر الرؤيا هو دعوة إلى الطاعة المطلقة والتلمذة لشخص يسوع المسيح، بغض النظر عن العواقب التي قد تترتب على ذلك.

لذا، إذا لم يثير سفر الرؤيا تلك الاستجابات الخمس على الأقل فينا عندما نقرأه، فمن المحتمل أننا لم نستمع إلى الدعوة ليكون لدينا آذان لسماع سفر الرؤيا.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة الأخيرة 30، رؤيا 22، أورشليم الجديدة، وكيفية قراءة سفر الرؤيا.